سموه في مقدمة مودعي الرئيـــ

محمد بن زايد: صورة مشرقة وتفاؤل كبير بـ

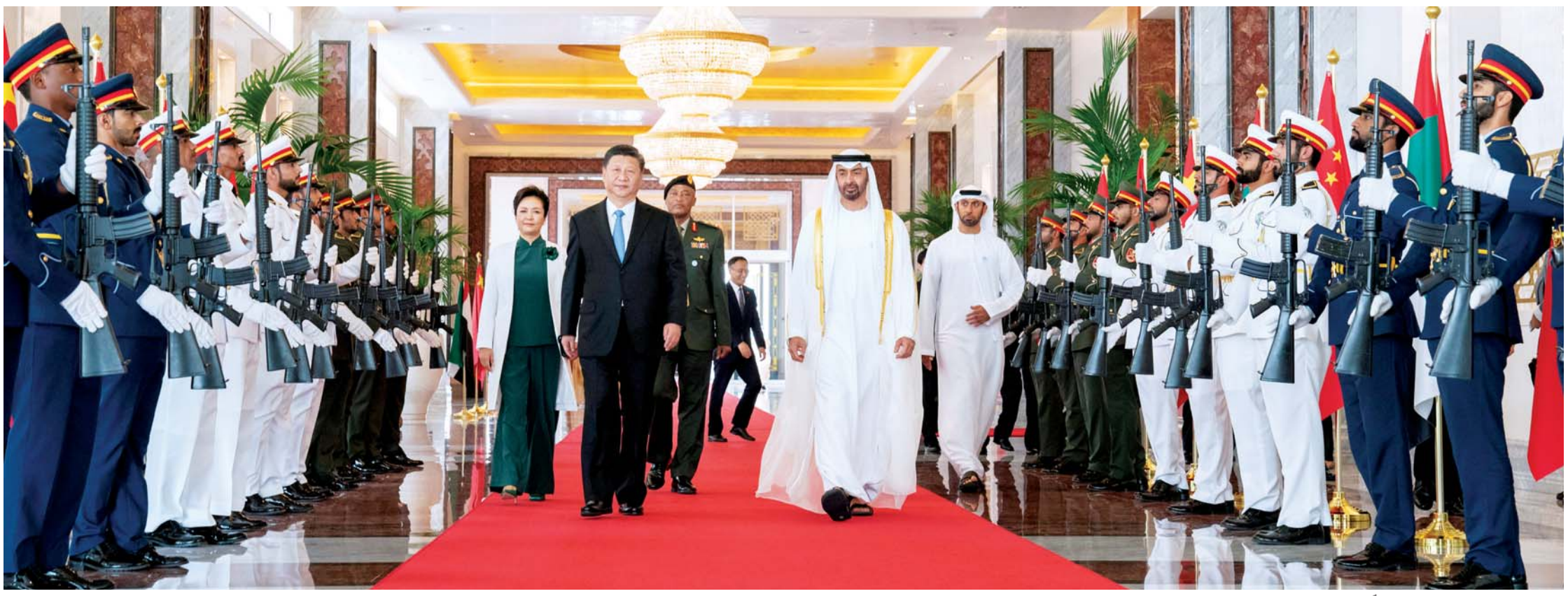

■ محمد بن زايد في مقدمة مودّعي شي جين بينـغ | **تصوير: حمد الكعبي وراشد المنصوري**

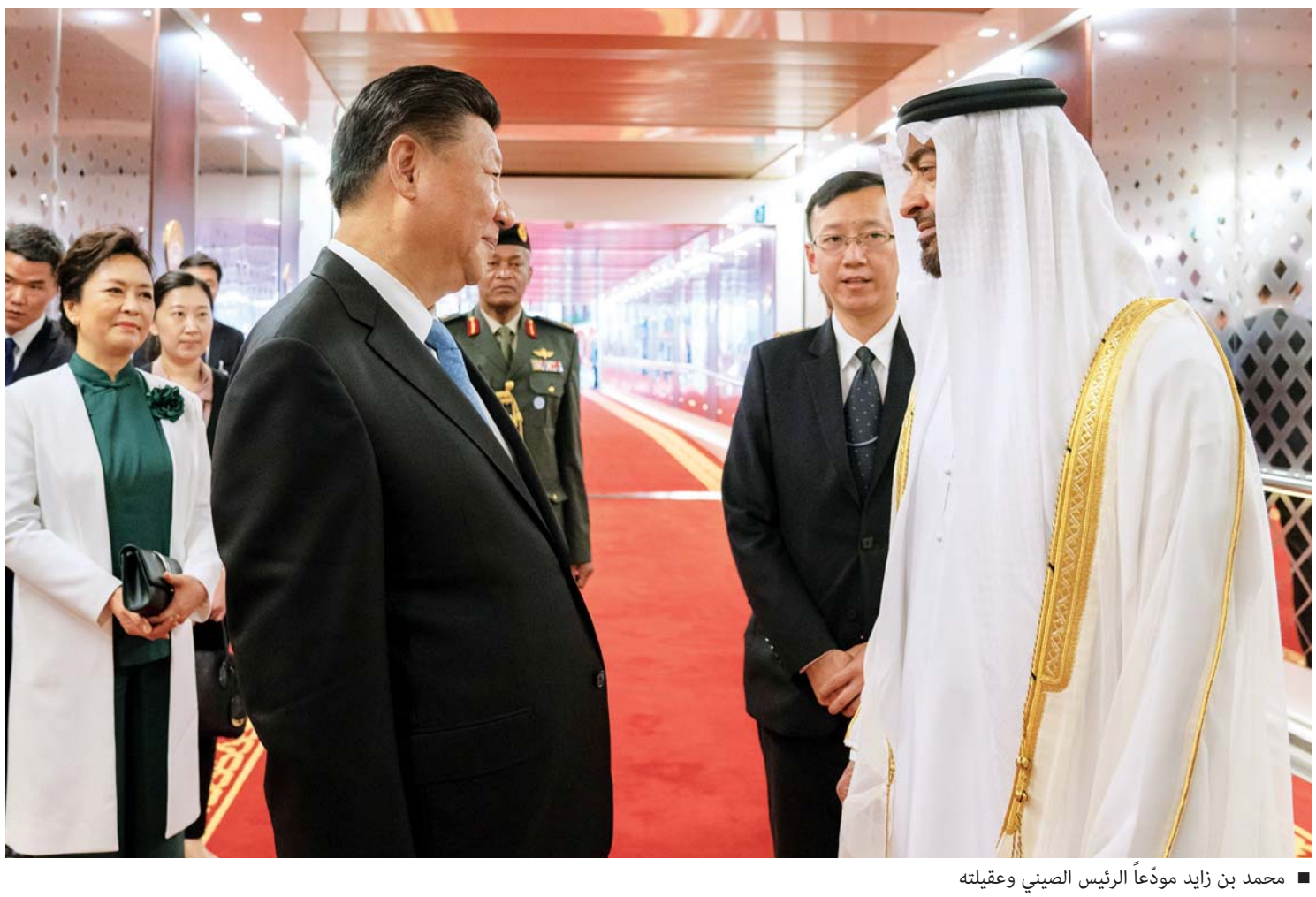

■ محمد بن زايد مودّعاً الرئيس الصيني وعقيلته

■ محمد بن زايد والرئيس الصيني خلال مأدبة العشاء

■ سموه: شاكر لك فخامة الرئيس.. هذا بلدك الثاني ونحن نعتز بهذه العلاقة ونتمنى لك رحلة موفقة

■ لحظات جميلة ومميزة جمعتني وأبنائي وأحفادي مع رئيس الصين سادتها روح الألفة والمودة

■ **أبوظبي – وام**

غـادر الرئيـس شـي جين بينـغ رئيس جمهوريـة الصيـن الشـعبية الصديقـة البـلاد، أمس، بعد زيارة رسـمية للدولة اسـتغرقت ثلاثة أيام، وكان في وداعه - لدى مغادرته مطار الرئاسـة في العاصمة أبوظبي - صاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأعرب صاحب السـمو الشيخ محمد بـن زايد آل نهيان، عن شـكره وتقديره على ما أبداه الرئيس الصيني من مشاعر طيبة، وقال سـموه: «أنا شاكر لك فخامة الرئيـس.. هذه بلـدك الثاني كما ذكرت ونحـن نعتز بهـذه العلاقـة ونتمنى لك رحلة موفقة».

كما نشـر سموه عبر حسـابه الرسمي على «إنسـتغرام»: «تشـرفت باستضافة صديقـي العزيـز فخامـة الرئيس شـي جيـن بينغ في قصـر البحـر ... لحظات جميلـة ومميـزة جمعتنـي وأبنائـي وأحفادي مع فخامته سـادتها روح الألفة والمـودة والأحاديـث الطيبة .. لم تغب عنها الصورة المشـرقة والتفـاؤل الكبير بمزيد من الشـراكات البنـاءة بين بلدينا الصديقين»

وكان في وداع الرئيس الصيني والوفد المرافق سـمو الشـيخ هزاع بن زايد آل نهيـان نائـب رئيس المجلـس التنفيذي لإمـارة أبوظبي، والفريق سـمو الشـيخ سـيف بن زايـد آل نهيان نائـب رئيس مجلـس الوزراء وزيـر الداخلية، وسـمو الشـيخ منصور بن زايـد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشـيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسـمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، وسـمو الشـيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائـرة النقل - أبوظبي، ومعالي أحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسـة، ومعالـي الدكتور سـلطان بن أحمـد الجابر وزير دولة، ومعالي خلدون خليفـة المبـارك رئيـس جهاز الشـؤون التنفيذية، والفريق الركن مهندس عيسى سـيف بن عبـلان المزروعي نائب رئيس أركان القوات المسـلحة، وجبر السويدي مدير عام ديوان ولي عهد أبوظبي، وعلي عبيد علـي الظاهري سـفير الدولة لدى الصين.

تعزيز العلاقة

وأعـرب الرئيـس الصيني عن سـعادته بزيـارة دولة الإمـارات العربية المتحدة، وقـال: «أود أن أقـول لكـم إن لقاءنـا

■ الرئيس الصيني مصافحاً أمل القبيسي

■ ..ومصافحاً هزاع بن زايد

■ .. وسيف بن زايد

ـــس الصيني لدى مغادرته الدولة

ـــمزيد من الشـراكات بيـن الإمـارات والصين

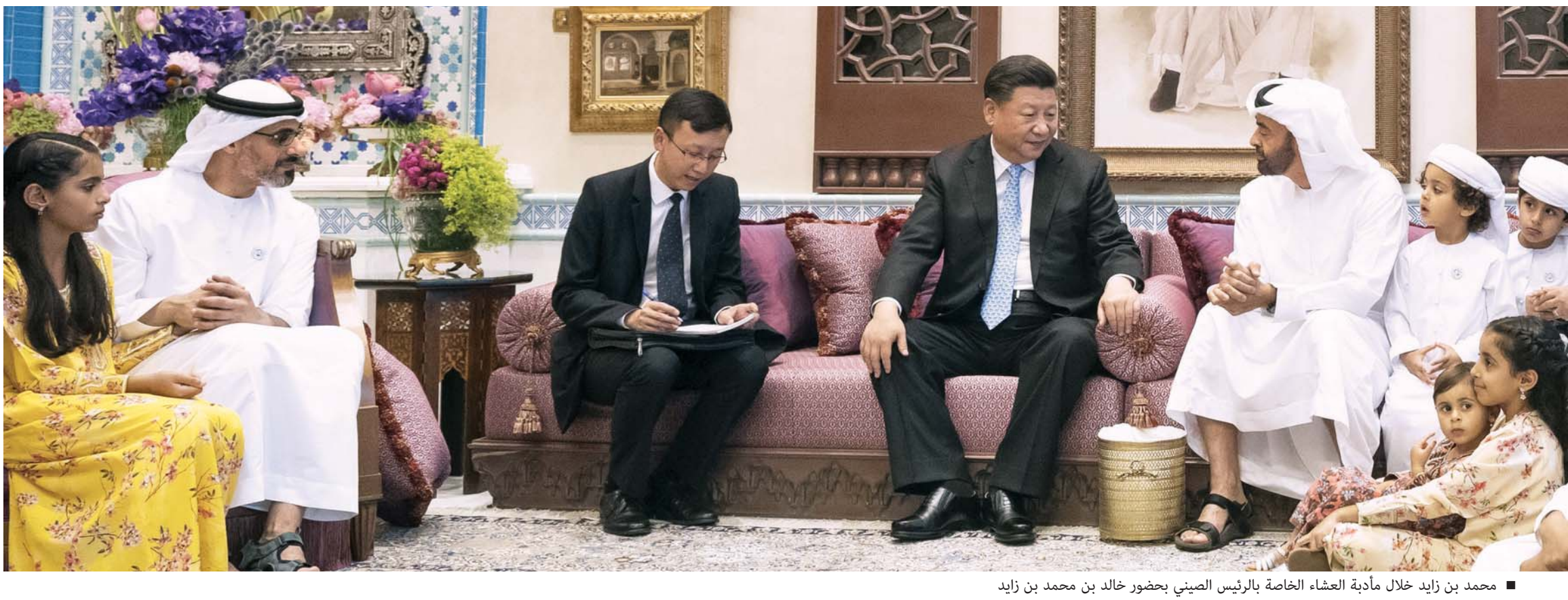

■ محمد بن زايد خلال مأدبة العشاء الخاصة بالرئيس الصيني بحضور خالد بن محمد بن زايد

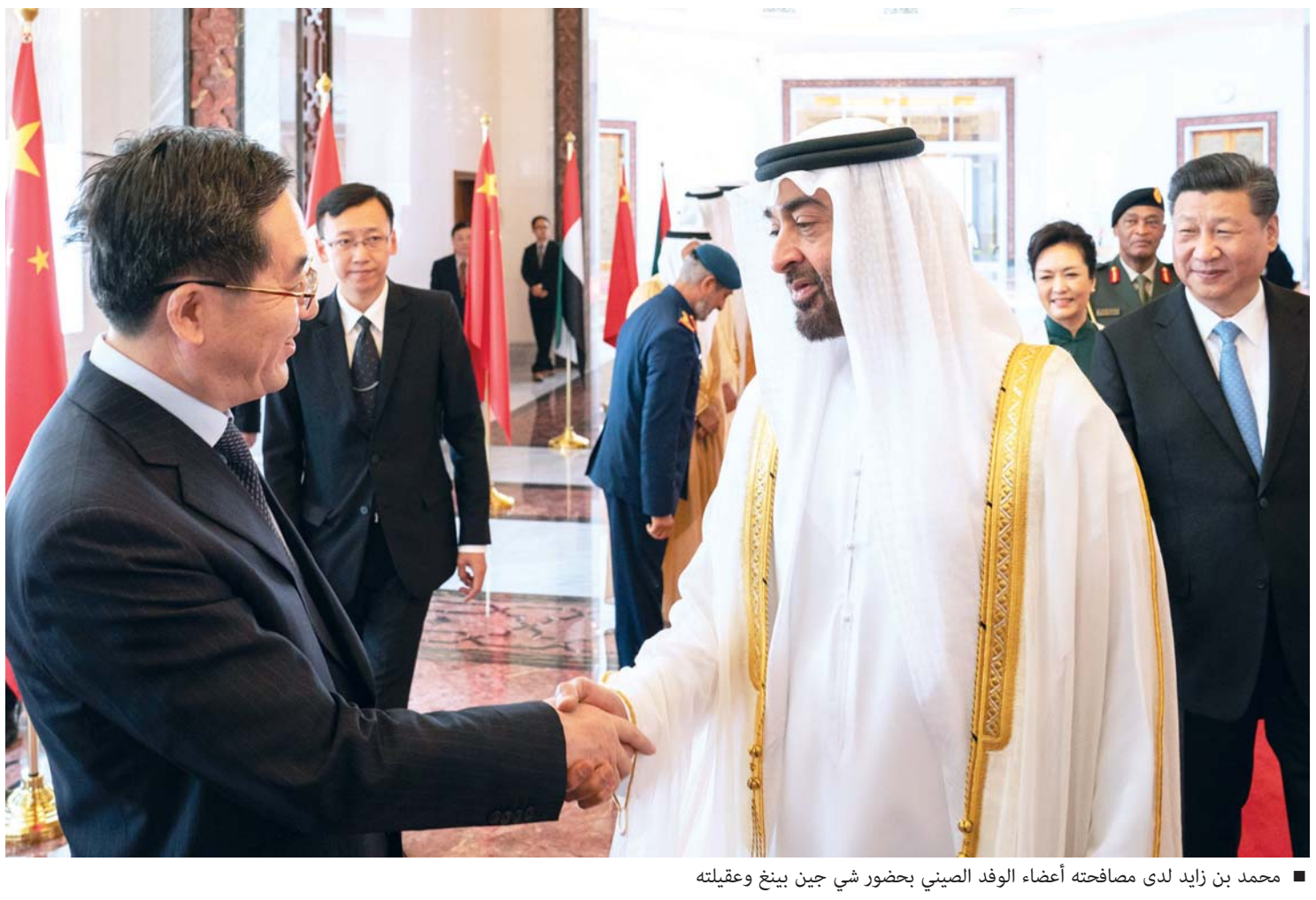

■ محمد بن زايد لدى مصافحته أعضاء الوفد الصيني بحضور شي جين بينغ وعقيلته

■ شي جين بينغ: لقاؤنا ترك انطباعاً عميقاً جداً في ذهني والزيارة عززت علاقة البلدين والصداقة الشخصية بيننا

■ الصين كشريك استراتيجي مع الإمارات ستبذل جهوداً مشتركة لتحقيق المصالح المتبادلة وسنبقى على تواصل

بالأمس تـرك انطباعـاً عميقاً جـداً في ذهني، الزيارة هذه بالتأكيد ساهمت في تعزيز العلاقة بين البلدين كذلك الصداقة الشـخصية بيننا، وأدرك أن الإمارات في ظـل قيادتها سـتحقق المزيد من التقدم والرخاء، والصين كشـريك استراتيجي مع الإمارات ستبذل جهوداً مشتركة لتحقيق المصالح المتبادلة وسنبقى على تواصل».

وكان الرئيس شـي جيـن بينغ رئيس جمهوريـة الصين الشـعبية الصديقة بدأ يوم الخميس الماضي زيارة دولة الإمارات، عقد خلالها مع صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، جلسة محادثات رسـمية تناولت آفاق علاقات التعـاون والشـراكة الاسـتراتيجية بيـن البلديـن الصديقين، إضافـة إلى القضايا والمسـتجدات الإقليميـة والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما شـهدت زيارتـه التاريخية - التي حظيت باحتفاء واهتمام رسـمي وشعبي كبيريـن - تبـادل 13 اتفاقيـة ومذكـرة تفاهـم بين البلدين تهـدف إلى الارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مسـتوى الشـراكة الاستراتيجية الشاملة، وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك في مختلف القطاعات.

مأدبة عشاء

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلـى للقوات المسـلحة، أقـام مأدبة عشـاء خاصة، مسـاء أول من أمس، في قصر البحر بأبوظبي تكريماً لضيف البلاد الكبير شـي جين بينغ رئيـس جمهورية الصين الشـعبية الصديقة بمناسبة زيارته التاريخية إلى الدولة. وأعرب سـموه عن اعتزازه بعلاقة الصداقة الشـخصية التي تتعمّـق وتتوثق يوماً بعـد آخر بفخامة الرئيس شي جين بينغ، والتي تلتقي دوماً علـى المحبة والمـودة والثقة والتفاهم المشترك.

وتبادل سموه وضيف البلاد الأحاديث حـول علاقـات الصداقة والتعـاون بين البلديـن والشـعبين الصديقين، وسـبل تعزيزهـا وتطويرهـا والمواضيـع ذات الاهتمام المشترك.

كما تبادلا الأحاديث التي تعكس عمق العلاقات الثنائية والمشـاعر الطيبة التي تجمع الجانبين.

■ ..ومصافحا منصور بن زايد

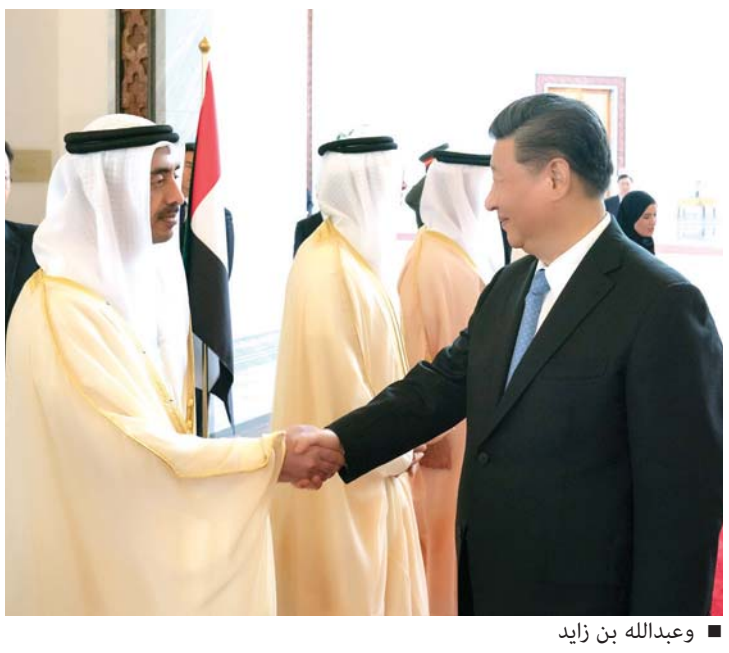

■ وعبدالله بن زايد

■ الرئيس الصيني وعقيلته خلال الوداع

في بيان مشترك صدر في ختـ

الإمارات والصين تتفقان على تأسيس علاقات شـ

تكثيف التواصل وتنسيق المواقف في المنظمات الدولية والاتفاقيات

أبوظبي - وام

اتفقت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى، وتأسيس علاقات شراكة استراتيجية شاملة، تسهم في تعميق وتركيز التعاون في المجالات كافة، وتعزيز التنمية والازدهار المشترك بما يتفق والمصلحة المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.وأكد البلدان - في بيان مشترك صدر أمس بشأن تأسيس علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما، وذلك بمناسبة زيارة شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية لدولة الإمارات - حرصهما على تعميق التعاون ضمن مبادرة «الحزام والطريق» لإقامة علاقات الشراكة التجارية والاستثمارية المستدامة بما يحقق المصالح المشتركة للدولتين، وفيما يلي نص البيان:

«تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قام شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين يومي 19 و21 يوليو عام 2018.

منذ إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في عام 2012 شهدت العلاقات الثنائية نمواً شاملاً وسريعاً، تعززت من خلاله الثقة السياسية المتبادلة باستمرار وتوسع التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة باطراد، وترسخت الصداقة التقليدية يوماً بعد يوم.

وبناءً على علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين والرغبة المشتركة لقيادتيهما في تعميق التعاون في المجالات كافة لمستقبل ناجح ومشترك بينهما اتفق قائدا البلدين بالإجماع على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى، وتأسيس علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة، والتي ستسهم في تعميق وتركيز التعاون في المجالات كافة، وتعزيز التنمية والازدهار المشترك، الأمر الذي يتفق والمصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وفي هذا الإطار اتفق الجانبان على الحرص على تعزيز التعاون في المجالات التالية:

المجال السياسي:

يرى الجانبان أن الأوضاع الدولية والإقليمية الراهنة تشهد تغييرات وأحداثاً معقدة ومتسارعة، الأمر الذي يستلزم المزيد من التنسيق والتعاون بينهما في الشؤون الدولية والإقليمية للوصول إلى فهم مشترك.

ويدعم الجانب الصيني قيام الجانب الإماراتي بدور بناء في الشؤون الإقليمية، ويشيد الجانب الإماراتي بالدور الإيجابي للجانب الصيني في الشؤون العالمية، مما يعكس عمق العلاقات السياسية المشتركة.

وسيعمل الجانبان على تكثيف الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى، وتعزيز التواصل الاستراتيجي حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتكثيف التواصل والتعاون وتنسيق المواقف في المنظمات الدولية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

ويعمل الجانبان على التوظيف الكامل لدور آلية المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية للبلدين لمناقشة ومواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، وتعزيز المشاورات بشأن القضايا السياسية والأمنية، واستخدام الحوار لزيادة التفاهم المتبادل وتعميق الثقة، وتوفير أرضية مشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية، والحفاظ على السلم والتنمية.

ويؤكد الجانبان مجدداً أهمية إعطاء الأولوية لتعزيز تمثيل صوت الدول النامية بما فيها الدول العربية، من خلال إصلاح مجلس الأمن الدولي وإيجاد حل شامل للمسائل كافة عبر النقاش الكامل والشفاف، والتوصل إلى توافق في الآراء.

ويتعهد الجانبان بمواصلة تقديم الدعم الثابت للجانب الآخر في القضايا المتعلقة بالسيادة الوطنية والاستقلال ووحدة الأراضي والأمن ومراعاة المصالح الجوهرية والهموم الرئيسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للجانب الآخر.

ويعرب الجانب الإماراتي عن التزامه الثابت بمبدأ الصين الواحدة ودعم موقف حكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن قضية تايوان، ودعمه للدور السلمي للعلاقات بين جانبي مضيق تايوان وقضية التوحيد السلمي للصين.. كما تدعم جمهورية الصين الشعبية الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل احترام سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها.. ويؤكد البلدان مبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحل القضايا بالطرق السلمية وفقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

المجال الاقتصادي والمالي:

يعرب الجانب الإماراتي عن ترحيبه ودعمه لمبادرة «الحزام والطريق» ويحرص على المشاركة النشطة في مشاريع بناء «الحزام و الطريق»، ومواصلة الدعم والمشاركة في منتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي وغيره من الفعاليات المهمة ذات الصلة، ويقدر الجانب الصيني المشاركة الفعّالة للجانب الإماراتي، ويرحب بأن يكون شريك التعاون المهم في بناء «الحزام والطريق»، ويحرص الجانبان على مواصلة تكثيف تبادل المعلومات وتنسيق السياسات، بما يدفع التعاون العملي والمهم بين الصين والإمارات في المجالات كافة لتحقيق نتائج شاملة.. وسيقيم الجانبان مؤتمرات وندوات تحت عنوان مبادرة «الحزام والطريق» للمساهمة في تعزيز التواصل والتفاهم بين الجانبين، وتوطيد الشراكة الاستراتيجية.

ويؤكد الجانبان حرصهما على تعميق التعاون ضمن مبادرة «الحزام والطريق» لإقامة علاقات الشراكة التجارية والاستثمارية المستدامة بما يحقق المصالح المشتركة لهما.

ويشيد الجانبان بالنمو المطرد في حجم التبادل التجاري، ويؤكدان حرصهما على تعزيز التبادل والتكامل التجاري، من خلال تعظيم الاستفادة من البنية التحتية المتميزة والمركز الاستراتيجي لدولة الإمارات كبوابة استثمارية وتجارية رئيسية لأسواق منطقة الشرق الأوسط والعالم.

ويحرص الجانبان على زيادة تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والتوظيف الكامل لدور اللجنة الاقتصادية والتجارية الصينية الإماراتية المشتركة، وآلية تبادل الزيارات بين رجال الأعمال، وغيرهما من منصات وآليات التعاون الاقتصادي والتجاري، بما يدفع بالتطور المعمق للتعاون العملي الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويحرص الجانبان على زيادة تسهيل التجارة والاستثمار والدفع بتأطير التعاون في المعالجة التجارية، والعمل سوياً على بناء منطقة التجارة الحرة وتهيئة بيئة اقتصادية وتجارية أكثر استقراراً وشفافية.

ويتفق الجانبان على تعزيز التعاون في مجال التجارة الإلكترونية وتنسيق السياسات وتقاسم الخبرات، وتعزيز التواصل بين الشركات، وإجراء التدريب الاختصاصي، وتطوير التجارة الإلكترونية العابرة للحدود، والدفع بالتطور المستمر والمستقر للتجارة الثنائية عبر التعاون في التجارة الإلكترونية.

ويرحب الجانب الصيني بالمشاركة النشطة للجانب الإماراتي في معرض الصين الدولي للاستيراد، ويسجل الجانب الإماراتي تقييماً عالياً لهذه الخطوة الصينية المهمة المتمثلة في إقامة هذا المعرض، ويتفق الجانبان على تعزيز التعاون في هذا الإطار.

ويحرص الجانبان على مواصلة تعميق التعاون في الطاقة الإنتاجية وحسن تنفيذ «الاتفاقية الإطارية» بشأن تعزيز التعاون في مجالات الطاقة الإنتاجية والاستثمار بين الجهات الحكومية للبلدين.. ويدعم الجانبان بناء الحديقة النموذجية للتعاون الصيني - الإماراتي في الطاقة الإنتاجية، ما يجعلها مشروعاً نموذجياً لتشارك الجانبين في بناء «الحزم والطريق».

وتعزيز التعاون في مجالات الابتكار ونقل التكنولوجيا وتنويع الاقتصاد، وتبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة.

و تعزيز دور القطاع الخاص في كلا البلدين في تعميق التعاون الاقتصادي بينهما من خلال التوظيف الأمثل لـ«اللجنة الإماراتية - الصينية للأعمال»، وغيرها من المنصات الهادفة إلى استكشاف الفرص وبناء الشراكات في مختلف القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها الخدمات اللوجستية والنقل والصناعة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والطاقة البديلة والطاقة المتجددة والأمن الغذائي، ومزاولة الأعمال بين البلدين وبين الشركات والجمعيات والوكالات التجارية، وتوفير التدريب للشركات الصغيرة والمتوسطة، لتعزيز مساهمتها في دعم النشاط الاقتصادي بما يعود بالنفع المشترك على الجانبين.

ويحرص الجانبان على تبادل الخبرات في مجالات موانئ التجارة الحرة، وبناء

آلية التنفيذ :

يدعم الجانبان دور آلية لجنة التعاون بين الحكومتين المنشأة وفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بشأن إنشاء لجنة التعاون بين حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية الصين الشعبية بتاريخ 2 مايو 2017، مؤكدين تعزيز دور هذه الآلية لتنفيذ بنود هذا البيان، لضمان تحقيق أهداف الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين».

ـــام زيـارة الرئيـس الصينـي للدولـة

ـــراكة استراتيجية شاملة تحقّق المصالح المشتركة

التعاون لتوليد الكهرباء بالطاقة المتجددة والاستخدام السلمي للطاقة النووية

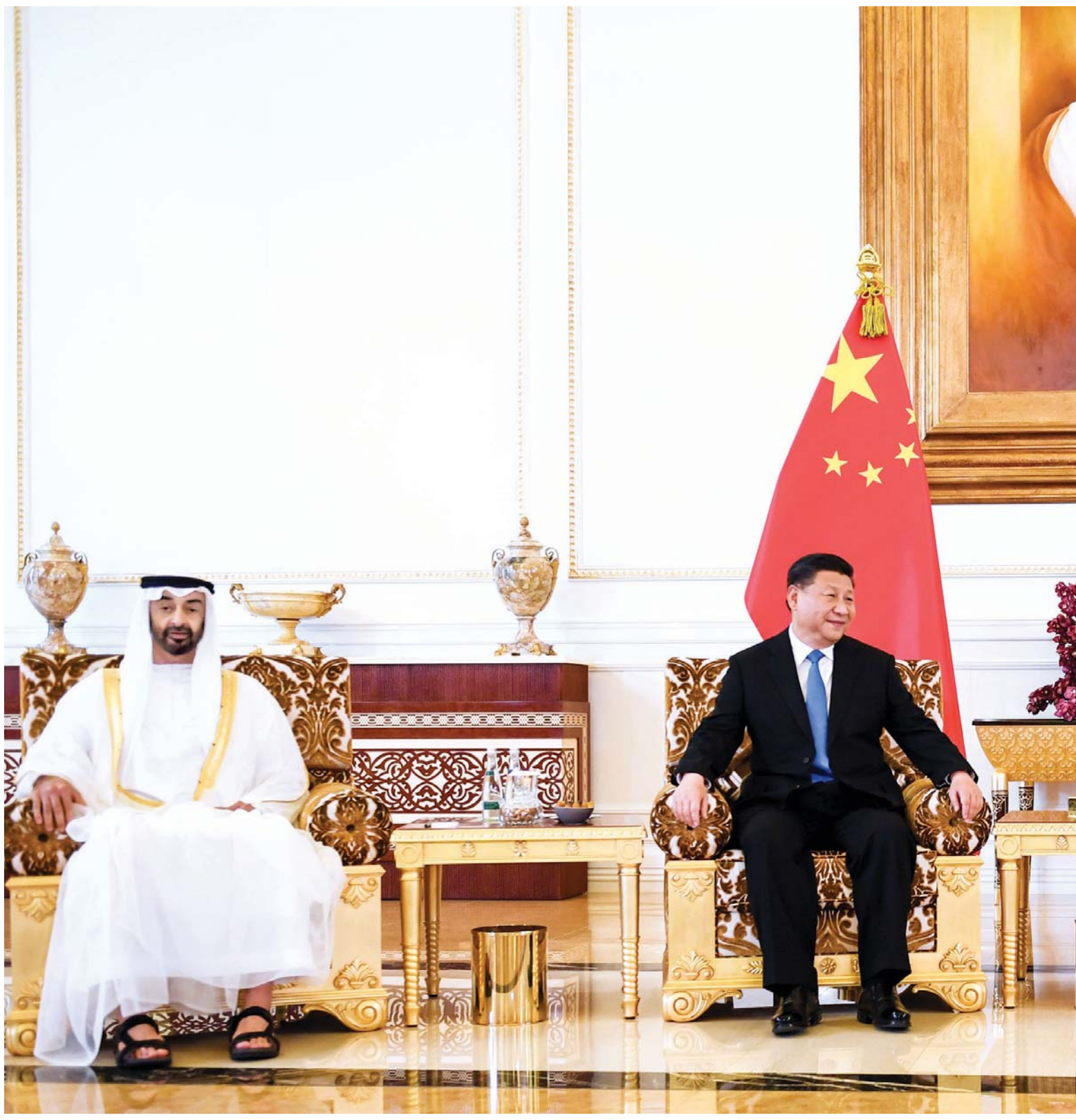

المناطـق الاقتصاديـة الخاصـة للتصدير، وإقامـة المشـاريع الصناعيـة وتحقيـق التكامل الصناعي، القائم على الشـراكات الاسـتثمارية الفاعلـة وتبـادل الخبـرات والتكنولوجيـا الداعمة لصناعـات الجيل الرابع وغيرها من الصناعات المتقدمة.

ويحرص الجانبان على زيادة الاسـتثمارات المتبادلـة وتحسـينها وتوسـيع مجالات التعاون وقنوات الاسـتثمار والتمويل، بما في ذلك الاسـتثمارات المشتركة في قارة أفريقيا وجزر الباسيفيك.

ويعـرب الجانبـان عن الترحيـب والدعم لقيام مؤسسـات مصرفيـة للبلدين بفتح فروعهـا فـي الجانـب الآخـر، ومزاولـة الأعمـال على أسـاس الالتـزام بالقوانين وقواعد الإشـراف والإدارة ذات الصلة في كل بلـد، وتقديم الدعـم المالي للتعاون التجـاري والاسـتثماري الثنائـي، وتعزيز التواصل والتعاون بين البنكين المركزيين للبلديـن، والتعـاون بين المراكـز المالية العالمية الإماراتية وبورصة شنغهاي.

ويحرص الجانبـان على التعاون في مجال الجمـارك والضرائـب وحمايـة حقـوق الملكيـة الفكريـة، وسـيعززان التواصـل والتعاون بين الجهـات المختصة لحقوق الملكية الفكريـة للبلدين، واتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الفسـاد لتسهيل التجارة وتبـادل الخبـرات، واسـتخدام الأجهـزة الحديثة الفنية والتكنولوجية.

ويشـيد الجانب الصيني بانضمام الجانب الإماراتـي كعضـو مؤسـس إلـى البنـك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، بما يدفـع قدماً بجهود التنميـة والنهضة في منطقة آسيا.

ويؤكـد الجانبان مواصلـة المفاوضات لتعزيز التعـاون في مجال الطيران والنقل الجوي بين البلديـن، بالإضافة إلى تعزيز التعاون فـي مجال صناعة الطيران، حيث يشـكل ذلـك أحد أبـرز دعائـم النهوض بالعلاقات الاقتصادية والثقافية والإنسانية بين البلدين الصديقين.

ويشـجع الجانبـان على التعـاون وتبادل الخبرات في مجـالات الصناعة وإجراءات التنمية الخضراء في القطاع الصناعي.

المجـال التعليمـي والعلمـي والتكنولوجي:

يشـجع الجانبـان على إقامة المشـاريع التعليميـة بيـن المؤسسـات التعليميـة والتربويـة فـي البلديـن ضمـن مختلف المراحل التعليمية.

ويحرص الجانبـان على تعزيز التعاون في الإبداع العلمـي والتكنولوجـي في إطار «برنامـج الشـراكة بيـن الصيـن والدول العربيـة فـي العلـوم والتكنولوجيا»، وتشـجيع العلماء الشـباب الإماراتيين المتفوقيـن على إجـراء بحوث علمية قصيـرة المدة فـي الصيـن، وتعميق التعاون بشـأن مركز نقـل التكنولوجيا بيـن الصين ودولة الإمـارات، بما يعزز الاسـتخدام النموذجـي للتكنولوجيـا الحديثة والقابلة للتطبيق ونشرها.

ودفع التعاون بين الجانبين في مجالات الاسـتخدام السـلمي للطاقـة النووية والفضـاء ومجـالات الطاقـة والطاقة المتجددة والتنمية المستدامة والزراعة والبيئـة والتنميـة الحضريـة والرعاية الصحيـة المتقدمة، وتبادل المعلومات والبحوث وتعزيز التواصل الفني وتبادل الأفراد بين المؤسسـات التعليمية في البلدين.

الطاقة المتجددة والمياه:

يحـرص الجانبـان علـى زيـادة تعزيز التعـاون الشـامل فـي مجـال الطاقة وتوسيع الاستثمارات المتبادلة للبلدين في هذا المجال.

وتوظيـف الإمكانيـات الكامنـة بيـن البلديـن للتعـاون فـي مجـال الطاقة النظيفـة والمتجـددة، وتعزيز التعاون لتوليـد الكهربـاء بالطاقـة المتجددة والاسـتخدام السـلمي للطاقة النووية للحـد مـن تغيـرات المنـاخ، ودعـم الشـركات والمؤسسـات البحثية لدى الجانبين لإجـراء البحوث المشـتركة، كما يؤكد الجانبـان التزامهما بمواصلة دعـم الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينـا)، والتعاون بشـأن آلية التنمية النظيفة، والاسـتفادة منهـا من خلال إنشـاء شـركات الطاقـة والتطبيقـات المعنية.

والتأكيـد على دعم البحـوث والتطوير العلمـي المشـترك، والتعـاون فـي المشـاريع بهـدف التصـدي لتحديات نـدرة الميـاه الصالحة للشـرب، ورفع الكفـاءة فـي اسـتخداماتها وضمـان جودتهـا، وتبـادل الخبرات في إنشـاء السدود وزيادة حصاد المياه.

وتعزيز التعـاون في المجالات الزراعية والغابات والبيئة الإيكولوجية، والإدارة المسـتدامة للنفايات من خلال الحوار وتبادل المعلومات وبناء القدرات.

وتعزيـز التشـاور وتبـادل الخبرات في مجـالات الأمـن الغذائي والاسـتثمار والتجارة الزراعية، وبناء سوق المنتجات الزراعية ومكافحة التصحر، وتحلية مياه البحر وتغير المناخ.

النفط والغاز:

تشـجيع الجهات الحكومية المختصة والشركات ذات الصلة في البلدين على تعميـق التعـاون في مجـالات تجارة النفـط الخام، وتنقيـب وتطوير موارد النفط والغاز الطبيعي، وخدمات البناء الهندسـي لحقـول النفـط، والتواصل حـول التعـاون فـي مجـال مرافـق التخزين الاستراتيجي وتكرير المشتقات والبتروكيماويات، والصناعات والأنشطة التجارية ذات الصلة في هذا المجال.

ويرحـب الجانب الصينـي بالتطورات الأخيرة في مجال التعاون المشترك في مجـال النفط والغاز، حرصاً على امتداد هذا التعاون ليشـمل تجارة وتسـويق الخام والمنتجات.

وتشمل مجالات التعاون أيضاً التقنيات المتقدمة والبحث والتطوير والخدمات الهندسية ومنصات وخدمات الحفر.

ويعتبر البلدان التعاون في مجال النفط والغاز دعامة مهمة للتعاون العملي بين الجانبيـن، ويدعمان التعاون الأكبر بين شركات البلدين.

المجـالات العسـكرية وإنفاذ القانون والأمن:

يعرب الجانبان عـن تقديرهما العالي للصداقة القائمـة والتعاون المثمر بين القوات المسلحة في البلدين.

ويحرص الجانبان علـى تعزيز التعاون العملـي بيـن القـوات المسـلحة في كل منهمـا خـلال الزيـارات المتبادلة رفيعـة المسـتوى، والتواصـل بينهما بمختلف القوات والأسلحة والتدريبات المشتركة، وتدريب الأفراد وغيرها من خـلال آلية التعـاون بينهمـا، والعمل على التعـاون بين البلديـن في مجال العلوم والتكنولوجيا وتطوير الصناعات الدفاعية ذات الاهتمام المشترك، وذلك من خلال وضع خطة عمل مشتركة.

ويؤكـد الجانبان الرفض القاطع لجميع أشـكال الإرهاب، الذي يشـكل تهديداً للسلم والاسـتقرار العالمي، ويحرصان علـى تعزيـز التعاون الأمنـي في هذا المجال.

ويحرص الجانبان علـى تعزيز التواصل والتعاون بينهما فـي مجالات مكافحة الفسـاد والجرائم المنظمـة، والجرائم الإلكترونية وغسـل الأمـوال، والاتجار بالبشـر والمخـدرات والهجـرة غيـر المشروعة.

ويحرص الجانبـان على التعاون وتبادل المعلومات في مجال الأمن البحري.

وتضافـر الجهود بشـأن قضايا مكافحة الإرهاب، وتبادل الخبرات والمعلومات حول محاربة الإرهاب، وتدعيم تدريب الأفراد وبناء القدرات في ذلك المجال.

وتعزيز التعاون فـي مجال التكنولوجيا النوويـة، وتعزيـز أنظمـة التعـاون الإقليمـي والدولـي فـي مجـال عدم الانتشـار النووي، والترتيبات للسيطرة على الصادرات ذات الصلة، والاشـتراك في الجهـود المبذولة لمكافحة تهريب المواد النووية.

المجال الثقافي والإنساني:

يشـجع الجانبان على التواصل الثقافي بين البلدين على المسـتويين الرسمي والشـعبي، ويدعمـان فتـح المراكـز الثقافية لدى الجانبين، وإنشاء المشاريع الثقافية المشـتركة بينهما، والمشاركة في مختلـف الفعاليـات الثقافية التي يقيمها الجانب الآخر.

وتطوير الحوار بشـأن سياسـات القوة الناعمـة والسياسـات الثقافية، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات الصناعات الثقافيـة والحفاظ علـى التراث والفن المعاصر، وتعزيز التبادلات الفكرية بين الجانبين بأشـكالها كافـة، وفي جميع المحافـل. وتعزيـز التعـاون والتواصل فـي مجالات البيئـة الحضرية والتنمية المسـتدامة. وتعزيـز الحـوار المنتظم في مجال السـياحة وتبادل المعلومات بشـأن المبـادرات ذات الصلة، وأفضل الممارسـات فـي تطويـر السـياحة المستدامة.

وتعزيز التعاون طويل الأجل والمستقر بين المؤسسـات الثقافية الكبرى وبين المهرجانات الفنية المهمة.

المجال القنصلي:

- يؤكد الجانبـان العلاقات المتميزة والتاريخية التي تجمع بين شعبيهما وما يتمتع بـه مواطنو البلدين لدى الطرف الآخر، ويحرص الجانبان على زيادة تسهيل انتقال مواطني البلدين فيمـا بينهما عبـر اتفاقيـة الإعفاء الشـامل مـن التأشـيرة، وتعميـق الروابـط الإنسـانية ودعـم الحركة السـياحية والثقافية، وضمان سلامة المواطنين والشركات للجانبين.

5 النفط والغاز:

- التعاون في تجارة النفط الخام والتنقيب وتطوير الموارد
- التعـاون في مجـال النفط والغاز

6 المجالات العسكرية:

- تعـاون مثمر بـين القوات المسلحة في البلدين
- رفض قاطع للإرهاب
- التعاون في مكافحة الفساد
- التعـاون في التكنولوجيـا النووية

7 المجال الثقافي والإنساني:

- فتح المراكز الثقافية في مدن البلدين
- القوة الناعمة والسياسـات الثقافية
- دعم التنمية المستدامة
- تعزيز السياحة

8 القنصليات:

- علاقات متميزة وتاريخية
- زيـادة تسـهيل انتقـال مواطني البلدين
- دعـم الحركة السـياحية والثقافية
- ضـمان سـلامة المواطنين والشركات

9 آليات:

- دعـم آليـة لجنـة التعاون بين الحكومتين
- ضمان تحقيق أهداف الشراكـة الاسـتراتيجية الشاملة بين البلدين

علاقات برلمانية وثيقة تربط بين «الوطني الاتحادي» ونظيره الصيني

■ دبي – البيان

يرتبط المجلس الوطني الاتحادي والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني بعلاقات تعاون وشراكة وثيقة، تستند إلى ما يربط البلدين من علاقات شراكة استراتيجية شاملة تتعمق من خلال الزيارات التاريخية المتبادلة بين قيادتي ومسؤولي البلدين.

ويحرص المجلس الوطني الاتحادي تنفيذاً لاستراتيجيته البرلمانية للأعوام 2016 ـ 2021م، والتي تتضمن عدداً من الأهداف والمبادرات لتقديم أفضل أداء برلماني لاسيما على صعيد الدبلوماسية البرلمانية الفاعلة لمواكبة توجهات الدولة والتكامل مع الدبلوماسية الرسمية ودعمها، يحرص المجلس في هذا الإطار على ترجمة رؤية القيادة الرشيدة وتطلعات شعب الإمارات من خلال تطوير مختلف أوجه التعاون البرلمانية بين الإمارات وجمهورية الصين الشعبية.

وقد شهدت اللقاءات الثنائية التي جمعت مسؤولي المجلس الوطني الاتحادي والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، التأكيد على أهمية إنشاء لجنة صداقة برلمانية بين المجلسين، لأهمية هذه اللجان في تعزيز علاقات التعاون البرلمانية وتبادل الخبرات والزيارات ووجهات النظر بين ممثلي البرلمان في البلدين، وكذلك لعب دور فاعل في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية.

تطور

وشهدت العلاقات البرلمانية بين الجانبين تطوراً ملحوظاً يتمثل في النتائج التي تحققت خلال اللقاءات والزيارات بين الجانبين والتي كان من أبرزها، الزيارة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

■ أمل القبيسي

للقوات المسلحة، إلى جمهورية الصين الشعبية عام 2015م، والتي عكست متانة وتطور العلاقات التي أسس لها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والعلاقات الطيبة التي أرساها مع الصين.

ويعد التواصل والتعاون البرلماني والزيارات المتبادلة جزءاً لا يتجزأ من مشهد تطور العلاقات الإماراتية ـ الصينية على مختلف المستويات، حيث شملت الزيارات البرلمانية واللقاءات المتبادلة بين الجانبين لقاءات معالي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي مع نائب رئيس مجلس نواب الشعب الصيني على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في بنغلاديش خلال شهر أبريل 2017، ومع رئيس المؤتمر الاستشاري الصيني في شهر سبتمبر 2017م، كما عقدت معاليها كذلك لقاءات مع نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس نواب الشعب الصيني، ومع سفير جمهورية الصين لدى الدولة.

كما قام وفد المجلس الوطني الاتحادي بزيارة رسمية إلى جمهورية الصين الشعبية عام 2013م، رداً على زيارة نائب رئيس البرلمان الصيني في شهر سبتمبر 2010م إلى المجلس الوطني الاتحادي.

اتفاقيتا شراكة مع الصين لتعزيز التعاون الزراعي وإنشاء سوق جملة

■ دبي– البيان

وقّعت دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بوزارة التغير المناخي والبيئة، اتفاقيتي شراكة مع جمهورية الصين الشعبية، ممثلة بوزارة الزراعة والشؤون الريفية، في مجال تعزيز التعاون الزراعي وإنشاء سوق مشتركة لتجارة الجملة للمنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية. ووقع الاتفاقيتين معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، وني جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة.

وتعليقاً على إبرام الاتفاقيتين، قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة: «ترتبط الإمارات بعلاقات قوية مع الصين، وتسعى الدولتان إلى تعزيز هذه العلاقات عبر تبادل الخبرات وتوظيف أحدث التقنيات في المجالات البيئية والزراعية والحيوانية والتنوع الغذائي. وتعتبر الإمارات الدولة الأولى على مستوى الخليج العربي لتأسيس شراكة استراتيجية مع جمهورية الصين، وثاني أكبر شريك تجاري والسوق الأكبر للصادرات الصينية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا لسنوات عدة متتالية».

توسيع التعاون

وأضاف معاليه: «تهدف الاتفاقيتان إلى خلق بيئة مواتية لتوسيع نطاق التعاون المشترك بين الإمارات والصين، وتطوير التبادل الثنائي في المجالات الزراعية المختلفة والثروة الحيوانية والقطاعات السمكية، وتعزيز التنوع الغذائي ونقل العلوم والتقنيات الزراعية الحديثة».

وبموجب الاتفاقيتين، يتطلع الطرفان إلى التعاون في مجالات الزراعة الحديثة كالزراعة المائية والزراعة العضوية، والتقنيات الزراعية وبالأخص في أساليب الري واستخدام المياه المعالجة للزراعة، علاوة على تبادل العلوم والتكنولوجيا في مجال مكافحة آفات النخيل والزراعة في المناطق الملحية، وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات المتعلقة بالتنوع الغذائي.

■ ثاني الزيودي

سوق مشتركة

كما اتفقت الإمارات والصين على المشاركة في إنشاء سوق مشتركة للجملة للمنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية في دولة الإمارات وفقاً لمبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة ضمن الإطار القانوني والأنظمة المعمول بها في كل دولة، وبما يتماشى مع بنود مذكرة التفاهم بين وزارة الزراعة والشؤون الريفية الصينية ووزارة التغير المناخي والبيئة في الدولة.

وستتكفل الشركات الصينية ببناء «سوق الجملة» وفقاً للمعايير والمواصفات المعتمدة في دولة الإمارات، وسيتولى الجانب الصيني إدارة سوق الجملة. وسيعمل الجانب الصيني على تشجيع الشركات الصينية على الاستثمار في بناء سوق الجملة، مع الترحيب بمشاركة الشركات الإماراتية ودول أخرى على طول مبادرة «الحزام والطريق» على أساس اختياري، وذلك من أجل المنفعة المتبادلة والتنمية المشتركة.

وسيعمل الجانب الإماراتي على توفير التسهيلات للشركات الصينية ضمن نطاق صلاحية الوزارة والمهام المندرجة فيها، كما ستقوم بتسهيل إجراءات التواصل مع الجهات المحلية ذات الصلة. كما اتفق الطرفان أيضاً على تسهيل توجيه وتحريك رأس مال القطاع الخاص وإنشاء نظام حديث لإدارة المشاريع، حيث سيتبنى سوق الجملة أسلوبين لإجراء التعاملات إلكترونياً وشخصياً.

نورة الكعبي: الإمارات والصين شريكتان في التنمية والازدهار

■ أبوظبي – البيان

أكدت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، أن زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى الإمارات شكلت نقلة نوعية في مسيرة علاقات التعاون بين البلدين، وفتحت مسارات جديدة لتطوير الشراكة الاستراتيجية التي ستدفع بالعلاقات إلى مستويات جديدة من النمو والازدهار بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين. فعلى الجانب الثقافي دعمت الزيارة فتح مراكز ثقافية لدى الجانبين، وإنشاء مشاريع ثقافية مشتركة تمد جسور التواصل بين الشعبين وترسخ التفاعل المجتمعي بما يثري الحياة الثقافية، ويطّور التلاقي الحضاري.

أسس تعاون

وأوضحت الكعبي أن الزيارة وضعت أسس التعاون في الصناعات الإبداعية والثقافية من خلال تطوير المواهب وبناء قدرات مبدعة قادرة على المنافسة عالمياً، وهي إحدى المبادرات المستهدفة في استراتيجية وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، موضحة أن الصين لديها تجربة ناجحة في هذا الصدد، ومن الممكن أن نستفيد من خبراتهم عبر تنظيم زيارات ميدانية وعقد ندوات وورش عمل مشتركة تسهم في تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

وأضافت الكعبي: فتحت الزيارة آفاقاً جديدة لعمل مشترك في مجال المحافظة وصون التراث الإنساني ومواجهة المخاطر التي تهدد تراثنا وثقافتنا الإنسانية المشتركة. ووضعت المباحثات القواعد الصلبة لرسم شراكة في مجال الفنون المعاصرة وتعزيز التبادل الفكري بكافة أشكاله بما فيها تشجيع حركة الترجمة والتأليف، كما ساهمت في التعاون طويل الأمد بين الجهات الثقافية

■ نورة الكعبي

الكبرى والمهرجانات الفنية المهمة في كلا البلدين.

تمازج فني

وكانت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، قد حضرت الحفل الموسيقي الذي نظمته الوزارة بقصر الإمارات احتفاءً بزيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى الدولة، وتعبيراً عن عمق الصداقة الإماراتية الصينية، بحضور عدد كبير من المسؤولين من البلدين.

وقد عزف شباب الإمارات والصين مقاطع موسيقية مشتركة عكست عمق التمازج الحقيقي بين ثقافات وحضارات البلدين، وصنعت مستقبلاً أفضل لعلاقات البلدين.

وأكدت معاليها أن هذا الحدث يشكل بُعداً مهماً في مسيرة العلاقات الثقافية التي تشهد زخماً وتطوراً كبيراً في مختلف المجالات، مشيرة إلى أهمية الفن والموسيقى في التآخي الثقافي والحضاري وتعزيز الصلات وتقوية أواصر الصداقة بين الشعوب، باعتبارها مظهراً من مظاهر التمازج بين الثقافتين الإماراتية والصينية.

وأوضحت الكعبي أن الموسيقى لغة عالمية جامعة، وأداة تفاهم بين الشعوب مهما تباعدت الجغرافيا واختلفت اللغة، ولا يقف تباين الثقافات عائقاً أمامها.

الإمارات والصين تدشّنان 13 جسراً لطريق الحرير والتنمية الشاملة

دشّنت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية 13 جسراً للتعاون عبر ممرات واسعة وسريعة وبالاتجاهين، في خطوة وصفها خبراء الاقتصاد بأنها تشكل الأساس الرئيس للتنمية الشاملة ولطريق الحرير الذي سيعزز ويوثق من روابط الشراكة الاستراتيجية بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

الحزمة الثرية من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي شملت مختلف أوجه التعاون وجرى تبادلها بين البلدين، حملت في حصيلتها النهائية رسائل واضحة على كافة المستويات التنموية والسياسية وهي تؤكد في مجملها أن الإمارات والصين نجحتا في تأسيس أنموذج مبتكر لخريطة شراكة شاملة على المستوى الدولي.

الأنموذج المبتكر في الشراكة المستدامة بين البلدين والذي أسفرت عنه المباحثات التي شهدتها زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للإمارات «يعبر عن رؤية متقدمة لمستقبل العلاقات الثنائية من خلال شراكة استراتيجية شاملة طويلة الأمد نعبر منها إلى مرحلة زاخرة بالنمو والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي»، وفق ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ومن المؤكد أن الإنجازات الكبيرة التي أسفرت عنها المباحثات الإماراتية الصينية لم تكن لتتحقق لولا الجهد المتواصل الذي كرسته القيادة الرشيدة للدولة في سبيل تطوير كل القطاعات، الأمر الذي جعل الدولة الاتحادية أنموذجاً في التنمية الشاملة والاستقرار وعلى النحو الذي يؤهلها بأن تكون شريكاً استراتيجياً مميزاً لدول العالم خاصة لتلك الدول التي تحرص على مخاطبة المستقبل في خططها واستراتيجيات عملها بشكل عام.

إن الرسالة الأكثر أهمية فيما حققته

بقلم : محمد جلال الريسي

المباحثات بين البلدين وكما عبرت عنه وسائل الإعلام الصينية ذاتها تمثلت فيما أطلقت عليه مفهوم «الأولوية» في زيارة العاصمة أبوظبي خلال جولة الرئيس شي جين بينغ والتي تبرز اهتمام الجانب الصيني بتطوير العلاقات مع دولة الإمارات وضرورة الاتفاق على أسس راسخة للعلاقات الثنائية.

هذه الأولوية في الزيارة تستند إلى حقائق عدة فبحسب البيانات الرسمية تعد الإمارات أكبر سوق للصادرات، وثاني أكبر شريك تجاري للصين بين الدول العربية، وأكبر دولة عربية من حيث عدد المشروعات الاستثمارية في الصين فيما تحافظ الصين على مكانتها كأكبر شريك تجاري للإمارات منذ سنوات طويلة.

أما المحور الآخر الذي التقطته وسائل الإعلام الصينية في إطار تغطيتها للحدث فهو المتمثل في طبيعة العلاقات الصينية - الإماراتية وما تتميز به من أهمية بالغة في الحفاظ على سلامة واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يحفز على استمرار التعاون الفعال بين البلدين.

كذلك فإن إرادة الصين الثابتة في الانفتاح والتعاون، ونشاطها في بناء مجتمع يتمتع بمصير مشترك للبشرية، وتطوير علاقات دولية جديدة على المدى الطويل هي مفاهيم تتشارك بها مع رسالة دولة الإمارات ومن شأنها تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتي جاءت اتفاقيات ومذكرات التفاهم المتبادلة بينهما لتترجمها كحقيقة على أرض الواقع.

وفي كل الأحوال فإن ما أسفرت عنه المباحثات الإماراتية الصينية من نتائج وما عممته من رسائل، يعكس في حصيلته النهائية مدى حجم الحرص الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة لكي تكون دولة الإمارات مواكبة للمرحلة الانتقالية التي يعيشها الخليج والمنطقة والعالم أجمع، وبحيث تسهم في فتح مسارات جديدة لعلاقاتها الخارجية مع كبار الدول وبزخم مستند إلى القفزات النوعية وأوراق القوة والخبرة والإبداع التي حققتها الإمارات خلال السنوات الماضية على مختلف الصعد.

* المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات

صينيون يدرسون القرآن واللغة العربية في دار زايد للثقافة الإسلامية

■ العين - وام

استفاد نحو 442 مواطناً صينياً من دورات الثقافة الإسلامية وتعلم القرآن الكريم واللغة العربية التي تنظمها دار زايد للثقافة الإسلامية خلال العام الماضي وحتى النصف الأول من العام الجاري بمركزها الرئيسي بالعين وأفرعها الخارجية بأبوظبي وعجمان وفقاً لما صرح به الدكتور خلفان عبد الله السنيدي مدير عام الدار بالإنابة.

تبادل

وثمن السنيدي حرص قيادة الدولة الرشيدة على التبادل المعرفي والثقافي مع جمهورية الصين الشعبية من خلال إطلاق الأسبوع الإماراتي الصيني الذي يعزز العلاقات الثقافية والحضارية بين البلدين ويفتح المجال أمام العمل على توطيد أواصر الترابط الثقافي والتكامل الإنساني واستمرارية التبادل المعرفي والحضاري بين البلدين الصديقين.

مكانة

وأكد أن تجربة الإمارات في ترسيخ قيم التسامح والسلام محلياً وعالمياً حققت رؤيتها في جعل هذه القيم سمة عامة تعكس الفطرة الإنسانية السليمة لأفراد المجتمع، حيث تعد الإمارات حاضنة لقيم التسامح والسلم والأمان والتعددية الثقافية مما ساهم في تكريس مكانة الدولة كأرض وعنوان للتسامح والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة وتعزيز لغة التسامح بين أطياف المجتمع بمختلف مكوناته.

■ خلفان السنيدي

وقال السنيدي: إن دار زايد للثقافة الإسلامية تعتمد اللغة الصينية في تدريس الطلبة من المهتدين الجدد والمهتمين بالثقافة الإسلامية من الجالية الصينية المنتسبين لدورات الثقافة الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها والقرآن الكريم بمركزها الرئيسي بالعين وأفرعها بأبوظبي وعجمان.

معايير

وأشار إلى حرص الدار على توفير كتب الثقافة الإسلامية الهادفة وفق أفضل المعايير العالمية والتي تتطلب دقة متناهية لتناسب محتوياتها الشرائح المختلفة وترسخ لديهم قيم التسامح والاعتدال والعمل الدؤوب والإنتاجية وغيرها من القيم العظيمة لتجعل من القارئ عنصر بناء في مجتمعه،لافتا إلى أن مكتبة الدار تحتوي حالياً على 10 عناوين مختلفة باللغة الصينية.

وسائل الإعلام الصينية: زيارة شي جين بينغ للإمارات تاريخية بكل المقاييس

أبوظبي- مصطفى خليفة

وصفت وسائل الإعلام الصينية زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للإمارات بأنها زيارة تاريخية بكل المقاييس غلب عليها طابع الصداقة والود والحفاوة العربية لشخص الرئيس الصيني والتي عكست المستقبل المشرق للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وركزت معظم وسائل الإعلام في الصين على نتائج الزيارة التي أثمرت توقيع مجموعة كبيرة من الاتفاقيات الثنائية الضخمة في مجالات التعاون والاستثمار ودعم التبادل التجاري والثقافي بين الإمارات والصين، إضافة إلى الاتفاق على تعزيز الجوانب الثقافية والسياحية والتعليمية بين البلدين، وتأسيس شراكة استراتيجية شاملة بين الإمارات والصين.

وفي تقرير لصحيفة الشعب الصينية التي تصدر باللغة العربية أكدت فيه أن الصين والإمارات العربية المتحدة تعهدتا بتعزيز التبادلات الشعبية بينهما، حيث اتفق الجانبان على رفع العلاقات بين البلدين لشراكة استراتيجية شاملة.

وفي الإعلان الخاص بالارتقاء بالعلاقات بينهما الذي صدر خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الصيني شي جين بينغ، اتفق البلدان على تبادل تأسيس مراكز ثقافية في كلا البلدين، وإطلاق مشروعات ثقافية مشتركة، ومشاركة كل دولة منهما في الأنشطة الثقافية التي تقام في الدولة الأخرى.

كما اتفقا على توسيع نطاق الحوار بشأن القوة الناعمة والسياسات الثقافية وتعزيز التعاون في مجالات مثل صون التراث والفنون الحديثة والبيئة الحضرية إلى جانب تعزيز التبادلات بين المراكز الفكرية في البلدين.

وبحسب الوثيقة، فإن الصين والإمارات العربية المتحدة ستضاعفان الحوارات المنتظمة حول التعاون السياحي والتعاون طويل الأجل بين المنظمات الثقافية الكبرى في كلا البلدين.

ولفتت إلى أن التبادلات الشعبية بين البلدين شهدت تقدماً سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية، ففي عام 2017 تجاوز عدد السياح الصينيين الذين قاموا بزيارة الإمارات العربية المتحدة مليون سائح.

كما نشرت تقريراً مصوراً لمعالم الإمارات التي تزينت بألوان علم الصين ترحيباً بشي جين بينغ، وأشارت صحيفة الصين اليومية (china daily) إلى دعوة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى بذل جهود مشتركة مع دولة الإمارات العربية المتحدة لتخطيط وتنفيذ المشاريع الرائدة للمبادرة الحزام وطريق لتعزيز التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج.

جهود

ذكرت صحيفة «dibaichina» أن دولة الإمارات العربية المتحدة بذلت جهوداً كبيرة لجذب السياح الصينيين وغيرهم من الزوار من جميع أنحاء العالم من خلال توفير تجربة إقامة متميزة للسائحين الصينيين ومنذ بداية عام 2018، كان أكبر عدد من السياح من الجنسية الصينية في فنادق في الإمارات.

وأشارت إلى أن الإمارات تعتبر وجهة خاصة للسياح الصينيين، لأن الدولة تجمع بين الأصالة والحداثة، وتعمل وزارة الثقافة والسياحة بأبوظبي مع سلطات السياحة المحلية على بذل جهود كبيرة لتعزيز وصول السياح الصينيين.

وذكرت أنه بعد محادثات شي مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، اتفقت الدولتان على بناء الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والإمارات العربية المتحدة، وتعزيز التعاون في جميع المجالات.

زيارة

وأشارت إلى أن الرئيس شي جين بينغ الذي يتابع زيارته إلى السنغال ورواندا وجنوب أفريقيا وموريشيوس لتعزيز العلاقات الثنائية بين الصين والشرق الأوسط والبلدان الأفريقية، سيشارك في قمة بريكس (PRICS) أو قمة الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم وهي الصين وروسيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا وذلك من 25 يوليو إلى 27 في جوهانسبرغ.

وفي العام الماضي، استضافت الصين بنجاح قمة بريكس في شيامن، وساعد على رسم مستقبل ثاني «العقد الذهبي» للتعاون بريكس وتعقد قمة جوهانسبرغ، تحت شعار «بريكس في أفريقيا التعاون والنمو الشامل والازدهار المشترك في الثورة الصناعية الرابعة»، واستشهدت صحيفة (gulfinfo) الصينية بحفاوة الصحف الإماراتية بزيارة الرئيس الصيني للإمارات وأشارت إلى أن المعالم الرئيسية في الدولة تزينت بالعلم الصيني واللون الأحمر احتفاء بالزيارة التاريخية للرئيس الصيني، ولفتت إلى أن الأسبوع الصيني الإماراتي الذي افتتح في 19 يوليو ويستمر حتى 24 يوليو يعكس ثقافة البلدين المبنية على التعاون والصداقة.

جائزة زايد للاستدامة .. إرث يتواصل

جائزة زايد للاستدامة

في عام 2008، أطلقت القيادة في دولة الإمارات العربية المتحدة **جائزة زايد لطاقة المستقبل** تخليداً لإرث الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في دولة الإمارات. وكرمت الجائزة على مدى الأعوام العشرة الماضية، 66 فائزاً ساهموا في إحداث تأثير إيجابي ملموس في حياة ملايين الأشخاص حول العالم من خلال المشاريع المبتكرة في مجال الطاقة المتجددة.

وفي عام 2018، جرى تطوير الجائزة لتواصل مسيرتها الحافلة تحت مسماها الجديد "**جائزة زايد للاستدامة**"، ضمن خطوة استراتيجية تهدف إلى مواكبة أولويات قطاع الاستدامة التي تشهد تغيرات متسارعة تتجاوز مجال الطاقة. واستكمالاً للمسيرة الناجحة لجائزة زايد لطاقة المستقبل على مدار 10 سنوات، فإن جائزة زايد للاستدامة تدعم الآن طيفاً أوسع من حلول الاستدامة بغية أحداث تأثير أكبر.

شهدت الجائزة تطوراً تصاعدياً على مر السنوات، وحققت انتشاراً عالمياً واضحاً، ويظهر ذلك من خلال زيادة أعداد الدول المشاركة والطلبات المقدمة

دورة العام 2016

1437 طلب مشاركة

97 دولة مشاركة

200 مليون شخص تأثرت حياتهم بإيجابية بسبب المشاريع

887 مليون طن من الانبعاثات الكربونية تم تفادي إطلاقها

دورة العام 2017

1676 طلب مشاركة

103 دولة مشاركة

289 مليون شخص تأثرت حياتهم بإيجابية بسبب المشاريع

1 مليار طن من الانبعاثات الكربونية تم تفادي إطلاقها

دورة العام 2018

2296 طلب مشاركة

112 دولة مشاركة

307 مليون شخص تأثرت حياتهم بإيجابية بسبب المشاريع

1.1 مليار طن من الانبعاثات الكربونية تم تفادي إطلاقها

تغيير حياة الناس للأفضل

أمثلة لبعض حلول الاستدامة التي ساهمت في تحسين مستوى معيشة المجتمعات المحلية والنهوض بالأعمال التجارية.

تحسين حياة اللاجئين

ساهم الدكتور أشوك غادجيل، الفائز بالجائزة لعام 2012 عن فئة أفضل إنجاز شخصي للأفراد، في تحسين حياة اللاجئات في جنوب دارفور الواقعة غرب السودان، ومعالجة مشكلة اضطرارهن إلى السير على الأقدام لساعات طويلة لجمع الحطب بغرض استخدامه في الطهي والتدفئة، مما يعرض حياتهن للخطر. حيث قام باختراع موقد «بيركلي – دارفور» والذي يعمل على حرق مصادر الوقود الأكثر استخداماً وتوافراً لدى النساء في الريف الأفريقي لتلبية احتياجاتهنّ لإنجاز مهمة الطهي.

توفير فرص العمل للنساء

حفّزت القضايا المتعلقة بنقص مصادر الطاقة، منظمة «كوبرنيك» غير الربحية، الفائزة بالجائزة لعام 2016، لإطلاق مبادرة «ووندر وومان» التي تشجع على اعتماد تقنيات الطاقة النظيفة. حيث يتم تدريب النساء على بيع المصابيح الشمسية وأجهزة تنقية المياه ومواقد الطهي لمجتمعاتهن المحلية، مما يساهم في مساعدة الأسر على توفير المال من خلال تجنيبهم شراء الشموع والكبريت. تساهم هذه المبادرة أيضاً في تمكين ودعم النساء اقتصادياً من خلال جعلهن صاحبات مشاريع اجتماعية صغيرة.

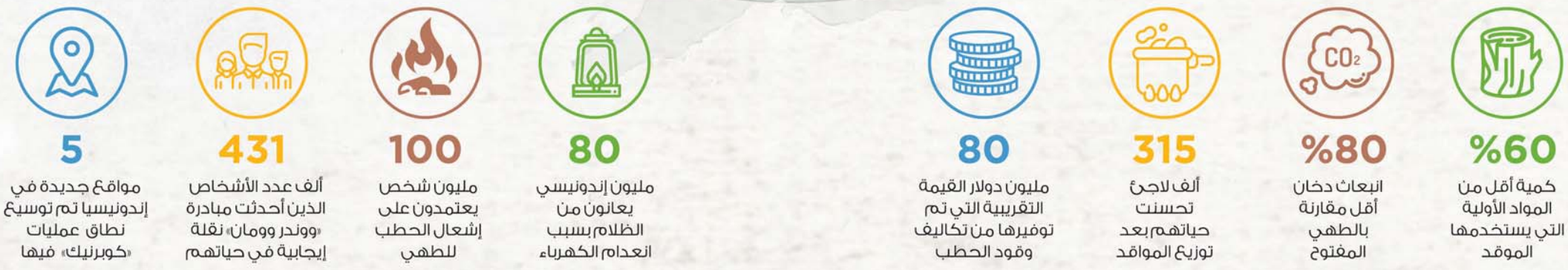

%60 كمية أقل من المواد الأولية التي يستخدمها الموقد

%80 انبعاث دخان أقل مقارنة بالطهي المفتوح

315 ألف لاجئ تحسنت حياتهم بعد توزيع المواقد

80 مليون دولار القيمة التقريبية التي تم توفيرها من تكاليف وقود الحطب

80 مليون إندونيسي يعانون من الظلام بسبب انعدام الكهرباء

100 مليون شخص يعتمدون على إشعال الحطب للطهي

431 ألف عدد الأشخاص الذين أحدثت مبادرة «ووندر وومان» نقلة إيجابية في حياتهم

5 مواقع جديدة في إندونيسيا تم توسيع نطاق عمليات «كوبرنيك» فيها

دعوة لتقديم الطلبات والفئات الجديدة والمعايير المطلوب توافرها للفوز بالجائزة:

تسعى جائزة زايد للاستدامة إلى تكريم الحلول المبتكرة التي يمكن أن تعزز الاستدامة في مجالات الصحة والغذاء والطاقة والمياه.
كما تشجع الجائزة أيضاً الشباب لكي يكون قدوة في الممارسات المستدامة من خلال فئة المدارس الثانوية العالمية. حيث يتم تكريم أصحاب الأفكار التي يمكنها تحسين بيئة المدرسة والمجتمع المحيط بها باستخدام حلول مستدامة.

الصحة
600 ألف دولار أمريكي

الغذاء
600 ألف دولار أمريكي

الطاقة
600 ألف دولار أمريكي

المياه
600 ألف دولار أمريكي

المدارس الثانوية العالمية
600 ألف دولار أمريكي
ستة مدارس في ست مناطق مختلفة بواقع 100 ألف دولار لكل مدرسة

تشمل المناطق الجغرافية التي توزع فيها جائزة المدارس الثانوية العالمية: الأمريكيتان، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأفريقيا جنوب الصحراء، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وجنوب آسيا، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تم فتح باب تقديم الطلبات للمشاركة في جائزة زايد للاستدامة ويستمر حتى **9 أغسطس 2018**

شراكة الإمارات والصين تتويج سنوات من العمل

■ أبوظبي. البيان

أكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة رئيس المجلس الوطني للإعلام، أن رؤية القيادة ونهجها البنّاء يحصدان دوماً ثمار عملية إيجابية تعزز المكانة المتميزة والرصيد الكبير لدولة الإمارات كلاعب فاعل في الساحة الدولية يركز على استشراف المستقبل والتخطيط المتوازن بعيد المدى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ضماناً لاستمرار النجاح وتحقيق مستقبَل آمن ومزدهر لأجيال الغد.

وقال معاليه: «الإعلان من قبل القيادتين في الإمارات والصين عن تأسيس الشراكة الاستراتيجية الشاملة يعد واحداً من أهم نتائج زيارة الرئيس الصيني إلى الإمارات. كما يأتي هذا الإعلان تتويجاً لسنوات من العمل الدؤوب والمتابعة الحثيثة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتعزيز التعاون والشراكة مع الصين، وكذلك الجهود الكبيرة من الجهات المعنية في كلا البلدين وبتنسيق ومتابعة مستمرة من وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات. ويرسم الإعلان إطاراً شاملاً لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، بما فيها السياسية، والاقتصادية والدفاعية والمالية، والتعليمية والعلمية والتكنولوجية، والطاقة المتجددة والمياه، والنفط والغاز، وإنفاذ القانون والأمن، وكذلك في المجالات الثقافية والإنسانية والدبلوماسية والقنصلية، إضافة إلى وضع آليات واضحة للتعاون لتحقيق أهداف هذه الشراكة الاستراتيجية الشاملة».

سلطان الجابر:

زيارة الرئيس الصيني أسهمت في رسم خريطة طريق للتعاون في مجال الطاقة

وأضاف: تمتلك الإمارات والصين رؤية مشتركة لأهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث اتفق الجانبان على التعاون في «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و«مبادرة طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين» كمنصة لتحقيق هذه التنمية التي ستمتد آثارها الإيجابية لتشمل منطقتنا وقارة آسيا والعالم ككل. وأكد النظرة المشتركة للقيادتين في كل من الإمارات والصين حول أهمية التصدي للتطرف والإرهاب وتعزيز الأمن والسلم والاستقرار من خلال مفهوم التنمية الشاملة التي تركز على البناء واستشراف المستقبل وتضافر الجهود لتحقيق التقدم العلمي وتسخير التكنولوجيا الحديثة لضمان المستقبل المشرق الذي ننشده لأبنائنا وأحفادنا. وعن التعاون في مجال الطاقة، قال معالي الدكتور سلطان الجابر: يمثل قطاع الطاقة بمختلف أوجهه، الهيدروكربونية والمتجددة، أحد مجالات الاهتمام المشترك، إذ يلعب هذا القطاع دور العمود الفقري والممكّن الأساسي لاستمرار دوران عجلة النمو الصناعي والاقتصادي والتجاري، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. ويشهد التعاون في هذا المجال خطوات مهمة تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، وساهمت هذه الزيارة في خلق خريطة طريق واضحة الملامح لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز والتكرير والمشتقات والبتروكيماويات.

ونوه الجابر بأهمية التعاون العلمي والثقافي والأكاديمي والبحثي في توطيد جسور التواصل تماشياً مع نهج الانفتاح والوسطية والاعتدال، وتبادل التجارب والخبرات والمساهمة المشتركة في مسيرة الحضارة الإنسانية.

عيسى كاظم لـ «البيان»: أكبر 4 مصارف في الصين تتخذ من دبي مقراً إقليمياً

«إيفربرايت» تدير استثماراتها عبر مركز دبي المالي

■ دبي - عمرو عادل

وقّع مركز دبي المالي العالمي مذكرة تفاهم مع مجموعة «إيفربرايت» الصينية، الشركة الاستثمارية المملوكة من قبل الحكومة والتي تنشط في مجالات الخدمات المصرفية والأوراق المالية والتأمين والصناديق الاستثمارية وإدارة الأصول والعقود المستقبلية وإدارة الاستثمارات.

فرص

تأتي الاتفاقية في إطار مساعي المجموعة لاستكشاف أفضل الفرص الاستثمارية ذات الصلة بمبادرة «الحزام والطريق» الصينية، كما تدعم مسيرة تطوير الأعمال للمجموعة ضمن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

قام بتوقيع مذكرة التفاهم كل من عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، وجي هايجاو، نائب المدير العام، مجموعة إيفربرايت الصينية، عقب اجتماع عقد بين عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، ولي شاوبينج، رئيس مجموعة «إيفربرايت» الصينية. ومن خلال هذه الاتفاقية، ستستفيد المجموعة من موقع المركز الاستراتيجي ومنصته ذات المعايير العالمية، لإدارة استثماراتها في المنطقة، إلى جانب اقتناص فرص النمو التي تزخر بها.

تطور

وقال عيسى كاظم: «يجمع بين دبي والصين علاقات تعاون قوية تشهد تطوراً مستمراً مما من شأنه دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق تأثير إيجابي في المنطقة. ومن خلال شراكتنا مع مجموعة إيفربرايت الصينية، نحن على قناعة بأن مركز دبي المالي العالمي يتمتع بإمكانات مثالية لاقتناص الفرص المهمة الناجمة عن مبادرة الحزام والطريق. كما نفتخر بمعدلات النمو الملحوظة التي حققتها المؤسسات الصينية العاملة في المركز، ونتطلع قدماً لدعم المجموعة في مساعيها الرامية لتوسعة نطاق أعمالها عالمياً».

من جانبه، قال لي شاوبينج: «يواصل التعاون بين الإمارات والصين اكتساب المزيد من الزخم. وقد أثبتت دبي على وجه التحديد، أنها تتمتع بالموقع المثالي الذي يعزز قدرتنا على اغتنام الإمكانيات المتاحة في الأسواق الناشئة سريعة النمو ضمن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. وجاءت اتفاقية التعاون هذه مع مركز دبي المالي العالمي، كخطوة بديهية ضمن استراتيجيتنا للتوسع العالمي، ونحن على ثقة تامة بأن بنية المركز التحتية الموثوقة والفعالة، ستمكننا من تنمية أعمالنا عبر الوصول إلى الفرص الاستثمارية المتنوعة التي تزخر بها المنطقة».

مقر إقليمي

ويعد مركز دبي المالي العالمي مقراً إقليمياً لأكبر أربعة مصارف صينية والتي نجحت في ترقية تراخيصها المصرفية من مجرد شركات تابعة إلى فروع قائمة بذاتها، كما يحتضن المركز المقرات الإقليمية لشركات صينية كبرى، بما في ذلك بتروتشاينا، وشانغهاي إلكتريك إنفستمنت، وزي تي إي كوربوريشن، وشركة طريق الحرير الجديد، وشركة سي إم إي سي تار لاستثمارات التعدين.

عيسى كاظم:

معدلات نمو ملحوظة حققتها المؤسسات الصينية في المركز

وشهد المركز نمواً مستمراً في أصول المؤسسات المالية الصينية المسجلة لديه، والتي تستأثر بـ 22٪ من إجمالي الأصول المسجلة فيه كما في نهاية الربع الثالث من العام 2017، حيث بلغ إجمالي قيمة هذه الأصول 33,4 مليار دولار أميركي، ما يمثل زيادة بنسبة 30,5٪ مقارنة بـ 25,6 مليار دولار كما في نهاية العام 2016. ويعكس هذا النمو قوة أواصر التعاون والتفاهم القائم بين الجهات التنظيمية في الصين ومركز دبي المالي العالمي، فضلاً عن مكانة المركز الرائدة باعتباره بوابة تتيح لهذه المؤسسات الوصول إلى فرص الأعمال التي تزخر بها منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

منصة مثالية

قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، إن المركز يعد منصة مثالية وموثوقة للمؤسسات الصينية التي تتطلع إلى إطلاق وإدارة استثماراتها وعملياتها في الأسواق الواقعة على امتداد الممر الاقتصادي الجنوبي-الجنوبي، وذلك بفضل البيئة والقوانين والهياكل التنظيمية المواتية.

وأضاف في تصريحات لـ «البيان الاقتصادي»: هناك اليوم أكثر من 4 آلاف شركة صينية تمارس نشاطها في دبي، كما اختارت بعض أشهر المؤسسات الصينية من مركز دبي المالي قاعدة لإطلاق عملياتها الإقليمية، بما في ذلك أكبر أربعة مصارف صينية من حيث إجمالي الأصول، «بنك الصين» و«البنك الزراعي الصيني» و«البنك الصناعي التجاري الصيني» و«بنك الصين للتعمير».

وتابع: «دائماً ما يجدد مركز دبي المالي التزامه بدعم مبادرة «الحزام والطريق»، التي أطلقتها الصين، لاسيما مع إنشاء منصة مالية قوية وداعمة للمؤسسات الصينية مع تمتعه، أيضاً، بموقع استراتيجي يجعل منه حاضنة فريدة من نوعها تمتلك كل المقومات التي تؤهله لأن يكون شريكاً مهماً للمبادرة».

تعزيز

وأضاف: «كجزء من المبادرة التي تركز على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز الدور الحيوي الذي تلعبه دبي بوصفها مركزاً استراتيجياً بارزاً لمبادرة «الحزام والطريق»، قام مركز دبي المالي بإدخال مزيد من أوجه التطوير والمميزات على محفظة عروضه وشراكاته القوية مع المؤسسات الصينية التي تواصل استخدام المركز بوابة أساسية لها للوصول إلى فرص النمو».

وأكّد أهمية علاقات التعاون الوطيدة التي تجمع مركز دبي المالي العالمي بالمؤسسات الصينية، ومجالات التعاون تزداد يوماً بعد آخر، التي يمكن من خلالها دعم مبادرة «الحزام والطريق»، ففي مايو الماضي استضاف المركز وفداً صينياً رفيع المستوى، تَقدّمه تشيان كه مينغ، نائب وزير التجارة بجمهورية الصين الشعبية.

وركّز اجتماع الوفد على مجالات التعاون التي يمكن من خلالها دعم مبادرة «الحزام والطريق»، التي أطلقتها الصين لتكون بمثابة طريق الحرير الجديد، كما تطرّق إلى اهتمام المؤسسات والشركات الصينية المتزايد بمواصلة أعمالها انطلاقاً من المركز وبيئته المتطورّة بما تمتلكه من إمكانات هائلة في قطاع التكنولوجيا المالية.

ربط

وقال: «بوصفها ممراً رئيساً للتجارة بين الصين ودول أخرى، تعد دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، ودبي على وجه الخصوص، لاعباً رئيساً في مبادرة «الحزام والطريق»، التي تهدف الصين من خلالها إلى ربط آسيا بالشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا من خلال شبكة من التجارة والبنية التحتية».

■ عارف أميري وجي هايجاو يوقعان مذكرة التفاهم | من المصدر

حلقة وصل

قال عيسى كاظم إن الصين تعد أكبر شريك تجاري لدبي، ويجمع بين الإمارات والصين علاقات تجارية راسخة، وبلغ إجمالي التبادل التجاري غير النفطي بينهما في العام 2017 أكثر من 53,3 مليار دولار بنمو إلى 15٪ مقارنة مع 2016.

وأشار إلى الدور الذي تلعبه دبي، التي طالما شكّلت حلقة وصل لتدفقات التجارة والاستثمار عبر الممر الاقتصادي الجنوبي-الجنوبي، وتعدّ الصين كما نعدها دائماً جزءاً مهماً للغاية من هذا الممر. وأضاف أننا نفتخر بالعلاقات القوية التي نجحنا في ترسيخها مع الصين، وتحديداً مجتمعها المالي، ويمثل مستوى الاهتمام الكبير الذي لا نزال نشهده من جانب المؤسسات الصينية خير دليل على الدور المتنامي للمركز كبوابة للنمو، ويعود ذلك إلى بنية المركز التحتية عالمية المستوى.

يُعقد في جامعة حمدان بن محمد الذكية بمشاركة دولية واسعة

دبي تستضيف المنتدى الصيني الإماراتي حول التمويل الإسلامي في نوفمبر

■ دبي - البيان

أكّدت جامعة حمدان بن محمد الذكية، التزامها بتوطيد جسور التبادل المعرفي والحضاري والثقافي والاقتصادي مع الصين، من خلال تنظيم «المنتدى الصيني- الإماراتي حول الصيرفة والتمويل الإسلامي»، للعام الثالث على التوالي، في 7 و8 نوفمبر المقبل، تحت شعار «آفاق الاقتصاد التشاركي والنظام المالي: النمو والتنمية والتكامل والتعاون».

دور راسخ

وتواصل «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، ترسيخ دورها في دعم مبادرة «دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي»، باعتبارها أول جامعة في الإمارات تستضيف هذا المنتدى للعام الثالث على التوالي، بمشاركة إقليمية ودولية واسعة. ويعتبر الحدث نتاج التعاون البنّاء مع نخبة الجهات الرائدة من الإمارات والصين، على رأسها وزارة الاقتصاد، و«مركز دبي للصيرفة والتمويل الإسلامي»، و«مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي»، و«نادي التمويل الإسلامي الصيني» ومؤسّسة «زيشانغ إنترکلتشر کوميونيکيشن»، وبمشاركة «تومسون رويترز»، بصفة شريك معرفي. ويمثل الحدث المرتقب دفعة قوية باتجاه توظيف نموذج الاقتصاد الإسلامي في إنجاح مبادرة «حزام واحد.. طريق واحد»، والتي تمهد الطريق أمام توجيه دفة الاقتصاد العالمي في خدمة مسار التنمية الشاملة.

ويكتسب المنتدى أهمية استراتيجية، كونه الأول على صعيد توحيد الجهود بين الإمارات والصين في رفد الاقتصاد الإسلامي العالمي، والذي يتوقع أن يحقق نمواً سنوياً بمعدل 8 ٪، ليصل إلى 3 تريليونات دولار بحلول 2021. ويضع الحدث أسساً متينة لاستكشاف آفاق جديدة لدعم جهود تعزيز التكامل المالي والاقتصادي، وتوثيق الروابط الاقتصادية التاريخية بين الأسواق الواقعة على طريق الحرير، تجسيداً لأهداف «حزام واحد.. طريق واحد»، مع التركيز على دفع عجلة الاستثمار في قطاعات الاقتصاد الإسلامي، التي تحمل فرصاً واعدة للتقارب الاقتصادي الإماراتي الصيني.

■ المنتدى الصيني الإماراتي يوجّه الاقتصاد العالمي نحو مسار التنمية الشاملة | من المصدر

دفعة قوية

وقال الدكتور منصور العور رئيس «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، إن المنتدى يأتي بمثابة دفعة قوية لجهود تمتين التعاون الإماراتي - الصيني، لا سيّما في مجال الاقتصاد الإسلامي، الذي يعتبر قاطرة النمو الاقتصادي في القرن الواحد والعشرين. وأضاف أن أهمية هذا الحدث تكمن في كونه منصة استراتيجية لتفعيل دور الإمارات في إنجاح مبادرة «حزام واحد - طريق واحد»، لا سيّما مع تنامي مكانة دبي كعاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي.

تعاون بين «اقتصادية أبوظبي» ومجلس الأعمال الصيني

■ أبوظبي - البيان

وقّع «مكتب أبوظبي للاستثمار» التابع لدائرة التنمية الاقتصادية، مذكرة تفاهم مع مكتب مجلس الأعمال الصيني، على هامش الملتقى الاقتصادي الإماراتي الصيني الذي استضافته العاصمة أبوظبي. تم توقيع الاتفاقية بحضور سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي. تهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري الثنائي بين الجانبين الإماراتي والصيني، وتوسيع آفاق الشراكات التجارية والفرص الاستثمارية ونمو الأعمال في البلدين، مما يسهم في تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بينهما. وقال خليفة بن سالم المنصوري، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، إن توقيع مذكرة التفاهم مؤشر على قوة العلاقات التجارية بين الإمارات والصين، معتبراً أن المشاريع المشتركة الطموحة التي تتم إدارتها بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، تجتذب الاستثمار الأجنبي وتدعم مسار أبوظبي الواضح نحو التنويع الاقتصادي، وحرية التجارة، والاستدامة، وتعزيز الصادرات غير النفطية.

الصين والإمارات لبناء «الحزام والطريق»

■ دبي - وائل الخطيب

ذكرت صحيفة «تشاينا بلاس» في تقرير لها إن الإمارات تحتل موقعاً استراتيجياً على الخليج العربي وأنها تتمتع بطرق النقل البرية والبحرية المتطورة.

وأوضحت أن دبي تحتضن مطاراً يحظى بشهرة عالمية وتعد مركزاً لتوزيع السلع فيما تمتلك دولة الإمارات احتياطيات مؤكدة من النفط والغاز الطبيعي الذي يحتل المركزين السادس والخامس على التوالي من حيث الاحتياطيات العالمية في العام الماضي.

وأضافت الصحيفة أن نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي تجاوز 40 ألف دولار، موضحةً أنه وفقاً لخطة التنمية فإن الإمارات ستكون بحلول الذكرى الخمسين لتأسيس الدولة في 2021 واحدة من أكثر الدول تطوراً ومن منظور أوسع، يمكن للإمارات أن تكون محور التعاون الصيني المتنامي مع الشرق الأوسط، الذي يقع في موقع القلب من مبادرة الحزام والطريق، مما يجعله مجالاً طبيعياً مهماً للتعاون.